

لغيرنا يمكن أن تتغير الشخصية بتغير الظروف والعوارض، أما لنا نحن فلا يمكن مهما تجزأت بلادنا وكيفما تشكلت... هناك حقيقة واحدة أن السوريين أمة تامة.

سعادة

## أعلى ولادة في العالم تكلف مليون دولار

فوجئ زوجان كنديان بقضبان إجازة في هاواي، بفاتورة خيالية للمستشفى الذي أنجبت فيه الزوجة قبل موعد ولادتها المتوقع بتسعة أسابيع، وقاربت قيمة الفاتورة مليون دولار، ورفضت شركة تأمين السفر دفع تكاليف إقامتها لشهرين في المستشفى، بحجة أنها كانت تعاني من حالة مرضية أدت للولادة المبكرة.

وكانت الأمور على ما يرام، عندما قررت هوكالك كيميل وزوجها دارين الذهاب في رحلة إلى هاواي العام الماضي، وأكد لهما الطبيب أن السفر لن يشكل خطراً على الجنين أو الأم، إلا أن الأمور سارت على غير المتوقع، ودخلت حالة مخاض مبكر بعد يومين من وصولها إلى هاواي.

ونقلت السيدة هوكالك على الفور بالطائرة إلى أوهاو، حيث أمضت ستة أسابيع في المستشفى، قبل أن تخضع لعملية قيصرية لإنجاب طفلتها التي أطلقت عليها اسم ريسي.

إلا أن فرحة الزوجين بمولودتهما لم تدم طويلاً، وكانت المفاجأة بانتظارهما لدى عودتهما إلى المنزل، حيث طالبتهما شركة تأمين السفر «بلو كروس» بدفع مبلغ 950 ألف دولار، قيمة الفاتورة على الإقامة والعملية الجراحية في المستشفى.

وشرحت الرسالة التي تلقاها الزوجان من الشركة، أنها غير مستعدة لتغطية نفقات ولادة السيدة هوكالك، بسبب وجود حالة مرضية سابقة لديها، تسببت بالولادة المبكرة، كما ادعت الشركة أن التأمين ينتهي في 9 تشرين الثاني 2013.

وفي وقت تؤكد السيدة هوكالك، أنها عانت من نزيف بسيط نتيجة إصابيتها بالتهاب في العانة قبل السفر، وأكد لها الطبيب أن بإمكانها السفر من دون أية مضاعفات، تقول «بلو كروس» إن وجود حالة مرضية سابقة، يبطل إمكان دفع التعويضات من شركة التأمين. وأشارت هوكالك إلى أنه لم يرد أي ذكر للحالات الموجودة مسبقاً في عقد التأمين، ولو كانت على علم بذلك، لما سافرت مع زوجها في هذه الرحلة بحسب ما أورد موقع «ميديكال دايلي» الطبي. ويجب على الزوجين الآن أن يقررا، فيما إذا كانا سيدخلان معركة قضائية ضد شركة التأمين، أو أنهما سيعلمان إفلاسهما، أو الانتظار ببساطة ما ستؤول إليه الأمور.

## 101 طريقة

### لاستخدام فستان الزواج

اكتشف مواطن أمريكي 101 طريقة لاستخدام فستان الزواج الذي ارتدته زوجته يوم زفافها. عاش كيفين كوتير مع زوجته 12 سنة، وعندما قررت تركه، رفضت أخذ فستان الزواج مع حاجياتها الأخرى على رغم الحاح كيفين. فقال لها بعد ذلك، ماذا يمكن أن أفعل به؟ قررت عليه، كل ما يخطر ببالك، وخرجت نهائياً. كيفين كوتير لم يحتفظ بهذا الفستان العتيق في صندوق أو خزائن الملابس، فحوله مرة إلى مظلة، وأخرى إلى أرجوحة شبيكية، ونالته إلى سجادة لوضع هدايا عيد الميلاد، كما حوله إلى مخدة هوائية للسيارة وإلى شراع وغطاء وغير ذلك. وينشر كوتير على موقعه في الإنترنت صوراً مختلفة لاستخدامات فستان الزواج، ويطلب من قراء موقعه تزويده بالملاحظات التي يرونها مفيدة، كما أصدر كتاباً يتضمن صوراً لاستخدامات هذا الفستان التذكاري العتيق كافة. ومع هذا كله، يبدو أنه لا يزال يتالم من فراق زوجته، ويطلب من القراء الذين افرقوا عن زوجاتهم، إبلاغه كيف تغلبوا على الوحدة التي سببها الفراق هذا.

## أغرب مطار في العالم... تهبط فيه الطائرات وسط الشارع

نشرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية تقريراً حول مطار «جبل طارق» (مستعمرة بريطانية سابقاً) الذي يعد واحداً من أغرب المطارات في العالم، حيث بني على مساحة لا تتجاوز 2.3 ميل مربع، ليتحول إلى الشارع الأكثر اكتظاظاً في المدينة.

وحاول المصممون والمهندسون، استغلال المساحة الصغيرة المخصصة لبناء المطار، في جبل طارق، على الطرف الجنوبي من شبه الجزيرة الأيبيرية عند مدخل البحر المتوسط، بحسب الصحيفة البريطانية. ولم يجد المصممون وسيلة لتوفير مدرج للمطار، سوى بقطع الشارع الرئيسي في المدينة، وهذا يعني أن السيارات التي تقطع جادة ويستون تشيرشل، عليها أن تتوقف مرات عدة في اليوم، للسماح للطائرات بالإقلاع والهبوط على المدرج.

ويمكن أن يستمر توقف حركة المرور لمدة تصل إلى 10 دقائق، في وقت تهبط الطائرة أو تطلع باتجاه المدن البريطانية، بما فيها لندن وبرمنغهام ومانشستر، ويصل عدد رحلات الطيران الأسبوعية إلى 30 رحلة.

ولا يبعد المطار من مركز المدينة سوى حوالي 450 متراً، وهي أقصر مسافة تفصل مطار عن مدينة في العالم، كما أن الطريق التي يقطعها لا تحمل السيارات والمركبات فقط، بل يقطعها المئات من المارة يومياً، ونتيجة لذلك، احتل المطار المرتبة الخامسة بين أغرب المطارات في التحقيق الذي أجرته قناة «هستوري تشانال».

وشيد المطار خلال الحرب العالمية الثانية، عندما كانت جبل طارق قاعدة بحرية مهمة للقوات البريطانية، وبني على مضمحل لسباق الخيل وافتتح عام 1939، ليكون مهبط طارات احتياطي في حالات الطوارئ للأسطول الجوي التابع للبحرية الملكية.

## جامعة صينية تقتل كلباً لأنه «يسيء لسمعتها»

تملك الشعور بالغضب والصدمة طلاب إحدى الجامعات الصينية، بعد أن أقدم المسؤولون في الجامعة على قتل كلب تحول إلى أيقونة الحرم الجامعي، واعتاد على حضور المحاضرات مع الطلاب. وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن الكلب «كاسبر»، كان يجلس بانتظام في محاضرات اللغة الإنكليزية والرياضيات وسرعان ما تناقلت وسائل



الإعلام المحلية قصة الكلب «المثقف»، إلا أن هذه الحال لم تعجب المسؤولين في الجامعة، واعتبروه إساءة لسمعة الجامعة التي تعتبر واحدة من أفضل الجامعات في الصين، وسارعوا إلى وضع السم للكلب ومن ثم رمي جثته في سلة القمامة.

وقال الطالب شيونغ هو: «كان هناك شعور بأن الكلب له تأثير إيجابي في الطلاب، وعلى حد علمي لم يبد أي من المدرسين اعتراضه على حضور كاسبر للمحاضرات»، وفي بعض الأحيان، كان الطلاب يتناقلون الدعايات في ما بينهم، بأن الكلب كان الوحيد الذي يستمع بانتباه أثناء المحاضرات، فيما قال آخرون بأنه كان يفضل دروس اللغة الإنكليزية والتفاضل والتكامل، لأن القاعات الدراسية توفر له أفضل مكان للنوم والاستراحة. وأكد متحدت باسم الجامعة التخلص من الكلب، وباقي الحيوانات الضالة في الحرم الجامعي، لأنها تشكل خطراً على الطلاب والمدرسين وتسيء إلى سمعة الجامعة.

## آخر الكلام

### «الإرهابي» سعيد فخر الدين

♦ وليد زيتوني \*

نعم، سعيد فخر الدين إرهابي. بل هو الإرهابي الأول في تاريخ هذا الكيان اللبناني. سعيد فخر الدين، لم تتبناه الدولة شهيداً، لأنه قاتل واستشهد في بشامون ضد المستعمر الفرنسي. ولم تتبناه الطائفة لأنه قاتل عن الوطن كل الوطن. ولم يتبناه التاريخ لأنه خارج عن مسار التاريخ المزور. فالتاريخ «اللبناني» ومنذ كان رضيعاً، تغذى على زجليات «ابن القلاعي» ووثائق القناصل الغربيين وأساطير الهجرة والفتح والملاذ. ولم يزل يقتات على ما يرسمه المستعمر من دور ورسالة «بموضوعية».

نعم سعيد فخر الدين إرهابي، لأنه لم يسر بركاب التعليمات الإنكليزية أمثال رياض الصلح وبشاره الخوري وكميل شمعون. نعم إنه إرهابي لأنه قاتل خارج إرادة الكتلة الوطنية، الفرنسية الهوى. وخارج إرادة الكتائب الفرنسية التوجه، التي سارت بالتظاهرات بناء على رغبة الاستخبارات الفرنسية بعد أن أسقط في يدها، أن تبقى في لبنان. وخارج إرادة النجادة الصنيعة الفرنسية ذات «الجزور العربية» والإسلامية.

نعم سعيد فخر الدين إرهابي، لأنه لم يأخذ في الاعتبار حقوق الإنسان الفرنسي والإنكليزي وحتى «العربي» في أرضنا وثروتنا وعرضنا. ولم يأخذ بمفاهيم الغرب والعرب الحضارية في القتل والذبح والسبي وأكل القلوب وتدمير المتاحف والبنى الثقافية والقيم الخارجية. ولم يأخذ بأسباب الحياة «الديمقراطية» وضرورات «البيروقراطية» التي وصلنا إليها الآن بفضل رجالات الاستقلال الميامين ومن ورثهم وورث علاقتهم المجيدة بالخارج.

كنت اعتقد للأمس القريب، كما غيري من الذين سمعوا بسعيد فخر الدين، أنه الشهيد الوحيد لاستقلال لبنان. غير أن الدولة والإعلام في لبنان أثبتا غير ذلك. وتبين لي كما لغيري، من المطلعين وغير المطلعين أن هناك من استشهد في سبيل استقلال لبنان، قبل أن يستشهد لأسباب معلومة أو مجهولة. فرفيق الحريري مثلاً، كرمته الدولة بشخص وزير داخليتها باعتباره صانع استقلال لبنان، وهو الذي لم يكن قد ولد بعد عندما هاجم سعيد فخر الدين الدبابات الفرنسية. وكرمت الدولة أيضاً من كلف خاطره وقع على علم، أو من تفققت له فكرة استبدال الجانب الأزرق من علم الاستعمار الفرنسي باللون الأحمر. وكرمت من بكى في قلعة راشيا من خوف الاعتقال.

غير أن الدولة في لبنان، أثبتت قدرتها السياسية الفذة، فألغت تكريم شهداء 6 أيار الذين سقطوا شققاً بساحة الشهداء على يد جمال باشا السفاح. للدولة «لعبتها سياسة»، ولم تغضب الدولة التركية الطورانية، بل عززت العلاقة معها سياسياً واقتصادياً وأمنياً.

الدولة أثبتت وبالفعل استقلاليتها. فهي لا تنتظر المفاوضات الإقليمية والدولية لانتخاب رئيس جمهورية. أخذت قرارها ومشت في التمديد للمجلس النيابي، وفرضت على الأطراف الدولية تسليح جيشها وحماية حدودها، ويكفيها فخراً أنها أجبرت السفير البريطاني على إنشاد النشيد الوطني باللغة الأم وداخل أسوار السفارة.

عظيم استقلال هذه الدولة المحمي بأكثر من ثلاثين جيشاً على أرضه، وبحكمته بالغة عنوانها الثاق بالنفس عن المحاور، إلا عن المحور الأمريكي، ويعدل دولي أثبت صدقيته بملايين الدولارات المسروقة من عرق الناس وتعبيهم.

عظيم استقلال هذا البلد الذي يكتب تاريخه الشهيد الحي في لاهاي على مدى زمني لم يحصل في التاريخ نفسه، ربما وضع في موسوعة غينيس إلى جانب استقلال أكبر صحن تبولة وأكبر صحن حمص، وإلى جانب كم أرزة «عاجقين الكون» يفتيها المغتربون والمهاجرون اللبنانيون إلى أصقاع الأرض.

سعيد فخر الدين لماذا قمت بهذا الفعل الشنيع؟ لماذا أفسدت علينا رهجة عيد الاستقلال بدمك الذي سال على تراب الوطن؟ نحن شعب مسالم، نقبل بالأمر المفعول. نتقاسم فئات الاستعمار من دون صراع على الثروة النفطية والمياه والسياحة والمراكز القيادية. نحن طوائف وملل ونحل وعشائر وعائلات، شركاء في الاستقلال عن الوطن.

\* عميد ركن متقاعد

## شركة أميركية تبتر حاويات لرماد الموتى على شكل رؤوسهم

بدأت شركة أميركية تخترط في أمور الجازاة ببيع حاويات لرماد الموتى على شكل رأس الشخص المتوفى.

تنتج هذه الحاويات باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد بناء على صورة ليمت التقطت عندما كان حياً.

ومن الممكن طلب حاويات بمقاسين الأول بارتفاع 30 سنتيمتراً ويساوي سعره 2600 دولار والثاني بارتفاع 15 سنتيمتراً ويساوي 600 دولار. تنفذ العملية خلال أسبوعين.

تزود منتجات الشركة كافة بقاعدة من المرمر تمنع قلب الحاوية. بدلاً الرماد عن طريق فتحة موجودة في أسفل الحاوية تغلق بعد الإملاء بشكل محكم. ووضعت الشركة في موقعها الإلكتروني نموذجاً لمنتجاتها على شكل رأس الرئيس الأميركي باراك أوباما.



المستشار العام  
ربيع الدبوس

المدير الإداري  
زياد الحاج  
المدير المسؤول  
محمد عقل

صدرت عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

هيئة التحرير  
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي  
نظام مارديني - إنعام خروبي  
المدير الفني محمد رمال

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 2 - 01-748920  
فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوائل 5-14-6663 01